



الوطن
صوت المواطن العربي

مراجع الأجلاد... أمانة

مرت في العبرات عز ومثل
ديارنا ناعنا كل موسم
مراعنا لا زخرفنا العشاب
المؤسس



SUNDAY 24 OCTOBER 2021

السنة (27) - الأحد 18 من ربيع الأول 1443 هـ الموافق 24 أكتوبر 2021 م

شعار اليوم الوطني للدولة «2021» يكرّس حمايتها واستدامتها

الاحتفاء بالبيئة

اتّسمت حياتهم
بالبساطة كبساطة بيئتهم

ارتباط وثيق
بين القطريين وبيئتهم

برزت في أناشيدهم
وقصائدهم

كانوا يرتادون البحر للغوص
صيفاً ويربّعون في الشتاء

اتّخذت مكانة
مهمّة في حياتهم

زاد تشبّث القطريين
ببيئتهم من حبّهم لوطنهم



انعكست دماثة الأرض على دماثة أخلاقهم وتواضعهم بنوا بيوتهم من حجر الأرض ووبر الحيوانات دون إسراف

د. لطيفة النعيمي:

التخضير والتشجير
يجب أن يكونا
أولوية

فرهود الهاجري:

نعمل على توعية
النشء.. فهم
مستقبل الوطن

د. سيف الحجري:

صون مكوناتها
مسؤولية
مشتركة

الطيور المهاجرة

تزين البيئة القطرية



تابعونا على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة
باللجنة المنظمة لإحتفالات اليوم الوطني للدولة

Qatar.qa



ترويه قصة شعار اليوم الوطني للدولة «2021» بالتناغم مع رؤية اللجنة المنظمة للاحتفالات

ارتباط وثيق بين القطريين وبيئتهم



انعكست دماثة الأرض على دماثة أخلاقهم وتواضعهم

الدوحة الوطن

استمّد الشعار المنطوق لليوم الوطني لدولة قطر 2021، وهو «مرابح الأجداد أمانة»، من قصيدة المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، طيب الله ثراه:

مرّت بي العيرت عذّ ومَنْزل
ورسّم لنا ما غيّرته الهباب
ديار لنا نعتادها كل موسم
مرابحنا لي زخرفتها العشاب
وتبين قصة شعار اليوم الوطني للدولة 2021 أنّ القطريين يرتبطون ببيئتهم ارتباطاً وثيقاً منذ القديم، فيها تربّوا وبخمائصها تأثّروا، فتعايشوا مع طبيعتها بحرا وبراً، في جميع موسميها، وسبروها حتّى شكلت جزءاً مهماً ومؤثراً في تعزيز هويتهم.

لذلك، اتّسمت حياتهم بالبساطة كساسة بيئتهم، وانعكست دماثة الأرض على دماثة أخلاقهم وتواضعهم وسلاسة قولهم وصفاء عيارتهم وحنّ ملباسهم وعمارتهم.

كما مثل النقاء البحر بالبر ميزة لهذه البيئة، فقد جمعت حياة القطريين بين التعمّين،

فاغتنى عيشهم بخيراتهما، فكانوا يرتادون البحر للغوص صيفاً، ويرتّبون في الشتاء. ومن أجل اللؤلؤ ركبوا ناصية البحر بالحكمة والشجاعة، وأمنوا بأنّ الحياة تفاعل مع الآخر، فكانوا يستقبلون السفن القادمة لشواطئهم من كل مكان بكرم وترحيب.

وفي الصحراء وجدوا الإلهام والفتنة رغم ندرة الماء وقلة العشب، واستطاعوا ترويض الصحراء بصبرهم، وزاد جمال الرّوض من شاعريتهم وإبداعهم.

وسار القطريون في الأرض التي استخلفهم الله عليها، فنظروا فيها واعتنوا بها، وبنوا بيوتهم من حجر الأرض ووبر الحيوانات، دون إسراف لأنهم قدّروا نعمة الله عليهم، وكان تعبيرهم بالشكر لله بالفعل قبل القول.

وقد زاد تشبّث القطريين ببيئتهم من جّهم لوطنهم وشعورهم بالانتماء والفخر به، حتّى اتّخذت البيئة مكانةً مهمة في حياتهم، فبرزت في أناشيدهم وقصائدهم.

ويتناغم شعار اليوم الوطني للعام 2021، مع رؤية اللجنة المنظمة لاحتفالات اليوم الوطني للدولة، والمتتملة في تعزيز الولاء والتكاتف والوحدة والاعتزاز بالهوية الوطنية للدولة.

قطر، وتأكيداً على قيم اللجنة، والمتضمنة المشاركة والإلهام والإبداع والشفافية. ويعكس الشعار تطلعات اليوم الوطني تجاه التأثير الممتد وليست الإثارة المؤقتة، وإبراز دور الرموز الوطنية، والتأثير على أفراد المجتمع، وذلك بالتركيز على إبراز مبادئهم وقيمهم وعلى رأسهم المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، طيب الله ثراه، وإبراز قيم المجتمع القطري النابعة من القيم الأصيلة للمجتمع القطري منذ تأسيس كيانه. وينمي الشعار توعية الجيل الناشئ بمعاني الولاء والتكاتف والوحدة وغرسها في نفوسهم من خلال فعاليات محددة، والتعريف بالتراث والتاريخ القطري الأصل، وعدم اختزال حقبة من التاريخ في يوم من الاحتفالات، والتركيز على الفعاليات ذات الأصول التاريخية، لترتبط ارتباطاً مباشراً بالهوية الوطنية والتقاليد المميزة، وربط الماضي ومواقفه الوطنية التي تعكس قيم الولاء والتكاتف والوحدة بمواقف معاصرة تعكس القيم ذاتها، وتجسيد المفاهيم والقيم الوطنية وتنفيذها على أرض الواقع من خلال فعاليات محددة، وذلك بتفاعل المواطنين والمقيمين خلال اليوم الوطني للدولة.

ويحمل اليوم الوطني في طياته العديد من معاني التضحية والبذل والعطاء، فضلاً عن إبراز معاني العز والفخر والانتماء

الوطني، إذ يُعد إحياء ذكرى تأسيس دولة قطر على يد المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني في 18 ديسمبر من العام 1878م، والذي أرسى قواعد دولة قطر الحديثة، حتّى أصبحت قطر في ظل زعامته كياناً عضوياً واحداً متماسكاً ولبداً موحداً مستقلاً.

ويمثل اليوم الوطني لدولة قطر فرصة للتعريف بالأعمال الجليلة لمؤسسي دولة قطر الذين تحمّلوا الصعاب، ودفعوا ثمناً غالياً لتحقيق وحدة وطنهم، ويؤكد على هوية الدولة وتاريخها كما يُجسد المثل والأمال التي أقيمت عليها الدولة، علاوة على تعزيز الولاء والتكاتف والوحدة والاعتزاز بالهوية الوطنية القطرية، وهو ما يوجب على الجميع الاحتراف بذكرى هؤلاء المؤسسين، واستحضار تاريخهم العريق، ويُعد يوم 18 ديسمبر يوماً يتذكر فيه الأبناء والأحفاد بطولات وتاريخ الأباء والأجداد، وأدوارهم في بناء دولة قطر الحديثة، عبر ملابح بطولية تعكس كيفية نجاح هذه البطولات في تحقيق وحدة الوطن، وتأكيد سيادته، حتّى أصبحت قطر دولة متقدّمة. لذلك كله، يأتي هذا اليوم، ليعبر جميع أهل قطر عن مشاعر الحب والفخر والامتنان والوفاء لدولة قطر ولمؤسسيها وقائدها الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، رحمه الله تعالى، وهو ما تم ترجمته بأداء قسم الولاء والطاعة لقائد الدولة.

كانوا يرتادون
البحر للغوص
صيفاً ويرتّبون
في الشتاء

اتّخذت البيئة
مكانة مهمة
في حياتهم
فبرزت في
أناشيدهم
وقصائدهم

زاد جمال
الرّوض
من شاعريتهم
وإبداعهم

في الصحراء
وجدوا الإلهام
والفتنة
رغم ما يكتنف
العيش فيها
من صعوبة





مِراجِ الأجلال... أمانتِ

مِرتِ في العِراتِ عِزِّ ومِنتِلى وِرسِمِ النامِاغِ نِزِها لِهَبايِبِ

دِيارِنا نِعا نِها كِلى مِوسِرى مِرا عِنا لا نِزِخِفا لِهَعا شِابِ

لِلنِيسِرى



صوت المواطن العربي



السنة (27) - الأحد 18 من ربيع الأول 1443 هـ الموافق 24 أكتوبر 2021م

3 SUNDAY 24 OCTOBER 2021

جهود كبيرة للدولة محليا ودوليا

حماية البيئة على رأس الأولويات

الدولة تعي أهمية تناغم النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية مع المحافظة على البيئة

كتب

محمد مطر

تدرك دولة قطر أهمية الحفاظ على البيئة، وتولي الجهات المعنية أولوية قصوى لهذا الجانب، وتحرص الدولة على أن يتناغم النمو الاقتصادي المتسارع للبلاد والتنمية الاجتماعية فيها مع المحافظة على البيئة، كما تعي جيدا التحديات البيئية التي تمثلها صناعة النفط والغاز التي تحرك اقتصاد الدولة، كما أن الحفاظ على بيئتنا ليس مسؤولية شخصية أو واجبا وطنيا؛ بل هو نابع من الفطرة السليمة.

وقد ترجمت دولة قطر التزامها في تحقيق التنمية البيئية من خلال تصاميم العديد من المرافق والمشاريع المستدامة، وحسن سير إدارتها اليومية، وإنشاء المساحات الخضراء. وتعد المسؤولية البيئية جزءا من ممارسة وطنية دأبت عليها الأجيال القطرية حتى صارت أمرا بديهيا تلزم به كل فئات المجتمع، وتسعى إلى تعزيزه وغرسه في وجدان الناشئة وفي سلوكها اليومي.

وقد حث الدين الإسلامي الإنسان على السير في الأفاق والنظر في الموجودات، والتعامل مع البيئة من أجل اكتشاف خيراتها واستخراج ثرواتها لعمران البشرية، وقد كان التفكير في البيئة دافعا للإبداع العلمي، وهزمة وصل بين الإنسان وأخيه الإنسان من أجل التعارف.

وتحقيقا للأهداف البيئية طويلة الأجل، وضعت دولة قطر مجموعة متكاملة من الأهداف الثابتة، أهمها تلك المتعلقة بالطاقة المتجددة لتوليد 200 ميغاواط من الطاقة الشمسية خلال العامين القادمين تريد إلى 500 ميغاواط بعد ذلك.

وقد سنت قطر بالفعل تشريعات خاصة بحماية الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة، إلا أن الأهداف البيئية الطموحة الرامية للحفاظ على البيئة في المستقبل، والتي تقودها وزارة البيئة، من شأنها أن تعمل على تطوير الجهود المبذولة لهذا الغرض سواء داخل دولة قطر أو المنطقة بأسرها، كما تحرك الحكومة أهمية وضع الدولة بوصفها رائدة في رعاية البيئة.

ويرجع العمل البيئي المؤسسي في دولة قطر إلى عام 1981 عندما تم إنشاء اللجنة الدائمة للبيئة، وتوالي العمل على تطوير الأظمية المؤسسية لحماية البيئة من خلال التوقيع والتصديق على العديد من الاتفاقيات البيئية الدولية.

وقد أنشئت وزارة البلدية والبيئة سابقاً (وزارة البيئة حالياً) بهدف تعزيز الاستدامة البيئية وتنسيق المبادرات البيئية في قطر، وتعمل الوزارة بشكل وثيق مع المسؤولين في عدد من الجهات الحكومية لتطوير سياسات بيئية مسؤولة وقيادة الجهود الرامية إلى توسيع نطاق بنوك المعرفة الخاصة بسجلات البيانات البيئية للدولة، كما تلعب الوزارة أيضاً دوراً متزايداً في توسيع نطاق الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة، وذلك عبر العديد من المحاور التي من بينها، استقدام الخبراء والعلماء والمتخصصين والفنيين للإشراف على نظم الرصد والتنظيم، وإنشاء لجنة للاستعداد لمواجهة حالات الطوارئ والاستجابة للكوارث البيئية، وكذلك إطلاق حملة وطنية لتنظيف الشواطئ في قطر، والتنسيق مع الحفاظ على بنوك المعرفة الخاصة بالبيانات البيئية، وإنشاء وإدارة قاعدة بيانات شاملة للتنوع الأحيائي بما في ذلك المناطق المحمية والموارد البحرية والتأثير البيئي.

شراكات استراتيجية

على الجانب الآخر تعتبر الشراكات الاستراتيجية القائمة بين الجهات الصناعية وحكومة دولة قطر ذات أهمية حاسمة بالنسبة لخطط الاستدامة البيئية، ويمكن للشركات أن تكون من ناحية مصدراً للتأوث، ويمكنها من ناحية أخرى أن تدعم الابتكارات البيئية التي يمكن أن تعمل على استعادة التوازن البيئي، ويجب على الهيئات الإشرافية للشركات تقديم تقارير منتظمة تتضمن تفاصيل عن الأثر البيئي المستمر لعملياتها، في حين تفرض عقوبات



سن تشريعات خاصة بحماية الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة

مشارك بينها وبين العديد من جيرانها، ودول مختلفة في العالم بدرجات متفاوتة، فعلى الصعيد الدولي، أقامت قطر شراكات مع بعض المنظمات الدولية، مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، وغيرها، وتتيح هذه الشراكات إمكانية تبادل المعرفة والموارد البشرية والابتكارات التكنولوجية.

معاهدات دولية

وقد وقعت دولة قطر العديد من المعاهدات البيئية الدولية، أبرزها، توقيع وزارة البيئة اتفاقية حول مشروع إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات التنوع الحيوي بأدولة قطر، وذلك مع برنامج

جزيرة خالول، وهو مكان التخزين الرئيسي ومحطة لتصدير صناعات النفط والغاز، وقد تم تركيب محرقة لتدمير النفايات، وكذلك يوجد بها بعض أنواع الحيوانات مثل الغزلان وأنواع مختلفة من الطيور المهاجرة، وأيضاً هناك مدينة مسعيد، والتي تعتبر واحدة من كبرى المدن الصناعية في قطر، ومركزاً للعديد من المبادرات البيئية، كما تضم المدينة مركزاً متكامل لإدارة المخلفات الصلبة المحلية، ويقوم بمعالجة المخلفات ومياه الصرف الصحي، والمركز هو حجر الزاوية في الخطط الرامية لزيادة قدرة قطر على إعادة التدوير.

إن التصديق للقضايا البيئية هو عملية عابرة للحدود لا سيما في منطقة الشرق الأوسط، والتحديات البيئية التي تواجه قطر هي قاسم

صارمة على الشركات التي تخالف اللوائح التي تحددها وزارة البلدية والبيئة، ويفضل أن تقدم هذه الشركات براهين عملية على مدى تعاونها في هذا الصدد، فعلى سبيل المثال، تعتبر شراكة قطر للطاقة في حماية السلاسل البحرية مثلاً توضيحياً على الدور الذي يمكن أن تلعبه الصناعة في تعزيز الاستدامة البيئية. وتدعو استراتيجيتي التنمية الوطنية إلى إقامة مشروعين للبيئة على الأقل بين القطاعين العام والخاص بحلول 2016.

مبادرات بيئية

أقامت قطر بعض المنشآت بهدف تقليص كمية المخلفات وحماية البيئة، ولعل أهم بعض المبادرات الملموسة في هذا الشأن هي

توليد «200» ميغاواط من الطاقة الشمسية خلال العامين القادمين

التوقيع والتصديق على العديد من الاتفاقيات البيئية الدولية

الحفاظ على بيئتنا نابع من الفطرة السليمة

المستدام على المستوى الوطني لإعداد التقارير المتعلقة بالتنوع الإحيائي والرصد وصنع القرار، وتدعم قاعدة البيانات أيضا في تيسير وتعزيز تنفيذ الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، وأيضاً قام المشروع بإنشاء منصة لإدارة المعرفة على شبكة الإنترنت لمنح صانعي القرار في دولة قطر إمكانية الوصول إلى معلومات واستخدامها والاستفادة منها في عمليات صنع القرار المتعلقة بالتنمية الوطنية والتنوع الإحيائي. وتعد قاعدة بيانات التنوع الحيوي منصة للباحثين والمهتمين والناشطين البيئيين.

كما يهدف مشروع الاتفاقية إلى توثيق وتحديث المعلومات والبيانات المتعلقة بإدارة المستدامة للتنوع الحيوي بالدولة، وعمل خرائط بيئية يوفق بها النظام البيئي والأنواع المتواجدة به بالإضافة إلى تحديد المواقع الهامة للتنوع الحيوي بالدولة، وإنشاء منصة إلكترونية تحتوي على البيانات المتعلقة بالتنوع الحيوي والتي بدورها سوف تساهم في التوعية والحصول على المعلومات من قبل الشركاء وأصحاب القرار بالإضافة إلى نشر الضوابط واللوائح التنظيمية المتعلقة بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة بإدارة المستدامة للتنوع الحيوي.

تعزيز التواجد الدولي

كما أن هناك العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الأخرى التي تعزز دور قطر ومساعيها الدؤوبة في العمل على الحفاظ على البيئة واستدامتها، ولعل من بين المعاهدات السابقة التي وقعت عليها دولة قطر، بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ سنة 2005، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر سنة 1994، اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ سنة 1992، بروتوكول مونترال الملحق بالمواد المستنفدة لطريقة الأوزون سنة 1987، اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون سنة 1985، وغيرها.

وتفي قطر بمسؤولياتها البيئية الدولية، وتتوافر لها الفرصة لتصبح رائدة عالمياً في مجال حماية البيئة، ويجري تنفيذ الكثير من المبادرات في الدوحة مثل خطط لمعالجة مصادر المياه في المناطق الحضرية، وتوفير قاعدة بيانات التنوع الأحيائي وبرنامج إقليمي لرصد جودة الهواء، وبالتالي فمن المرجح أن تتحول المدينة إلى مركز للبحث والمبتكرات في مجال حماية البيئة في العالم. وكانت وزارة البلدية والبيئة سابقاً (وزارة البيئة حالياً) قد أطلقت العديد من المشاريع ومبادرات المتعلقة بمجال حماية البيئة البرية، حيث تعمل الوزارة على تنفيذ الكثير من المبادرات والمشاريع التي تغطي مختلف مجالات حماية البيئة وتنميتها واستدامتها، ومن بينها مبادرة زراعة مليون شجرة التي تم إطلاقها في العام 2019 خلال المعرض الزراعي الدولي الثامن والمعرض البيئي الدولي الأول. وذلك للمساهمة في الحد من آثار تغير المناخ، الذي توليه قطر أهمية كبرى، وقد نجحت المبادرة حتى الآن في زراعة العديد من شتلة الأشجار، كما تسعى الوزارة لتحقيق المستهدف وهو استكمال زراعة (مليون شجرة) قبل حلول كأس العالم 2022.

المحميات الطبيعية

تستحوذ المناطق المحمية بقطر وعددها 11 منطقة على مساحة تصل لـ 2742 كيلو مترا مربعا، وهو ما يمثل حوالي 23 % من مساحة دولة قطر، في إشارة إلى المستوى الكبير من الوعي والدعم السياسي والاهتمام الوطني بهذا القطاع الهام ضمن منظومة التنمية المستدامة لدولة قطر، وقد أولت الدولة الحياة الفطرية أهمية بالغة، وذلك بالمحافظة عليها وإنمائها وحمايتها من الانقراض، حيث صدر مرسوم أميري بقانون (19) بشأن حماية الحياة الفطرية ومواطنها الطبيعية، كما سعت الدولة إلى إنشاء العديد من مناطق الصون والمحميات الطبيعية.



Qatar.qa

تابعونا على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة باللجنة المنظمة لإحتفالات اليوم الوطني للدولة



مراجع الأجلاد... أمانته

مرت في العيرت عز ومثل
ديار لنا عتادها كل موسم
مرايعنا لا زخرفها العشب
المؤسس

الوطن
صوت المواطن العربي



البيئة القطرية تزخر بالعديد من الحيوانات

الدوحة

الوطن

تزخر البيئة القطرية بالعديد من الحيوانات والطيور التي تحول سهول ووديان قطر، فيما تعمل الدولة جاهدة على بلورة استراتيجية شاملة للبيئة لضمان حماية وصون هذه الحيوانات والطيور من التناقص والانقراض سواء كان ذلك بسبب التوسع العمراني أو جراء الصيد العشوائي، علاوة على غياب الوعي لدى الكثير من الناس بمدى أهمية ودور هذه الكائنات في توازن الطبيعة

وتعيش في البيئة القطرية مجموعات كبيرة من الحيوانات مختلفة الطباع والألوان والغذية وأماكن الانتشار.

وقد أولت دولة قطر الحياة الفطرية أهمية بالغة، وذلك بالحفاظ عليها وإنمائها وحمايتها من الانقراض، حيث صدر مرسوم أميري بقانون (19) سنة 2004 بشأن حماية الحياة الفطرية ومواطنها الطبيعية، كما سعت الدولة إلى إنشاء العديد من مناطق الصون والمحميات الطبيعية، بغرض حماية وصيانة الأنظمة البيئية ومكوناتها. ويتولى قطاع المحميات الطبيعية مهام إدارة هذه المناطق والحفاظ على مفرداتها البيئية، واقتراح السياسات والبرامج والأنشطة الكفيلة بالحفاظ على عناصرها.

وفي إطار تلك الاستراتيجية، أنشأت قطر عددا من المحميات الطبيعية لزيادة الأنواع المختلفة من الكائنات مع التخطيط السليم للاستفادة منها، كما صادقت على الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي في عام 1996م، وفوق كل ذلك يعتبر إنشاء المجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية تأكيداً على حرص الدولة واهتمامها بحماية البيئة وصيانة مكوناتها والحفاظ على الحياة الفطرية وإنمائها.

ومن أبرز حيوانات البيئة القطرية المها العربي وهو من جنس البقر الوحشي ويعرف بالوضيحي لأنه واضح الروية نتيجة لونه الأبيض القريب من الفضة في لمعانه ويغطي جسمه شعر ناصع البياض، بينما القوائم وبعض مناطق الرأس وطرف الذيل مغطاة بشعر داكن قريب من السواد المحلي بالبياض، مع وجود بقعة بنية اللون على الوجه والأرجل، وللمها قرون طويلة مدببة وحادة يتراوح طولها بين 70 و75 سنتيمتراً، وتكون قرون الإناث أطول وأكثر تدبياً، ويتراوح طول الذيل بين 19 إلى 25 سنتيمتراً، فيما يتراوح وزن المها بين 80 إلى 100 كيلوجرام، وهو متنوع الغذاء ولا يعتمد على نوع واحد من النباتات. ويبدأ المها في التكاثر عند سن 3 سنوات، وتتراوح فترة حمل الإناث بين 260 إلى 264 يوماً أي حوالي 9 أشهر بعدها تلد الإناث مولوداً واحداً، وتستطيع المها أن تحمل مرة أخرى بعد 3 أو 4 أيام من الولادة وتعرف صغارها بالفضيض أو الفرافد. ويتراوح العمر الطبيعي للمها ما بين 20 إلى 25 سنة، ونجحت قطر في إعادة توطين



الدولة أولت أهمية بالغة للحياة الفطرية

إنشاء العديد من المحميات الطبيعية لزيادة الأنواع المختلفة

مع منافسه لفرض سيطرته على قطيع من الإناث وقرون الأناث أقصر. أما النوع الثاني (غزال الريم)، فهو من رتبة زوجية الحوافر، وجميع الغزلان تشابه غالباً في الشكل العام واللون، وهو رشيق أيضاً وله قرون على شكل حرف «اس» بالإنجليزي، ويرتاد في أماكن تواجد المناطق شبه الصحراوية والصحراوية، وتلد الإناث مولوداً واحداً أو توأماً. وهناك الأنثى البري المعروف بالأنثى

المها إلى بعض المحميات التي أعدت لتربيتها باتباع أفضل الأساليب العلمية المتطورة. ومن حيوانات البيئة القطرية غزال الأدمي «العربي» وغزال الريم ويعرف بغزال الرمال، فالأول يتسم بالرشاقة والعيون الواسعة ولونه أحمر بني في الأجزاء العليا من الجسم، وتوجد علامات واضحة على الوجه وشريط داكن اللون على الخصرتين ولون ذيله أسود، ولذا كرون منحية للخلف يستخدمها في العراك

الصحراوي، ويتميز بصغر جسمه وأذنيه الكبيرتين، ويتغذى على الشجيرات والأعشاب، وتضع أنثاه عادة اثنين من الصغار، وينتشر الأنثى البري في البيئة القطرية بصفة خاصة في المناطق الساحلية والكتبان الرملية. أما الجربوع «البربوع»، فهو من الفواض الصحراوية، ويتميز بلونه الأصفر المائل للبني وله شعر كثيف يكسو وجهه وأطرافه وبطنه ويمتلك خمسة أصابع مزودة بمخالب، ومن بين

الشجيرات وأحيانا بالحشرات، وهو حيوان ليلي يبحث عن طعامه ليلاً ليتجنب الأعداء، وتلد أنثاه في كل مرة ما بين 4 إلى 6 من الصغار، ويعيش في البيئة القطرية بالمناطق الصحراوية وشبه الصحراوية. ومن حيوانات البيئة القطرية أيضاً القنفذ الذي يتغطى جسمه بأشواك مدببة بيضاء اللون وله شعر كثيف يكسو وجهه وأطرافه وبطنه ويمتلك خمسة أصابع مزودة بمخالب، ومن بين



كبيراً من الفصائل النباتية. وكذلك هناك حشرة «أسد المن» وتتبع هذه الحشرة لفصيلة أسد المن Chrysopidae، حجمها حوالي 10-20 مم، البالغات تتغذى على رحيق الأزهار، أما الحوريات فهي مفترسة لحشرات المن Aphids. أيضاً هناك حشرة «أبو دقيق الخيزرة» وتتبع هذه الحشرة لفصيلة أبو دقيق ذي الأربع أرجل Nymphalidae، لون الجناح من القاعدة برتقالي وعليه بقع سوداء، أما طرف الجناح العلوي فلونه أسود وعليه بقع بيضاء، طول امتداد الجناح حوالي 40-50 مم، تتاجم اليرقات عدداً كبيراً من الفصائل النباتية، بلغ عدد النباتات التي تتاجمها هذه الفراشة حوالي 300 نبات. وحشرة أبو دقيق الكرنب أو الملفوف، وتتبع هذه الحشرة لفصيلة أبو دقيق الكرنب (الملفوف) Pieridae، وحشرة «أبو دقيق النمر»، وتتبع هذه الحشرة لفصيلة أبو دقيق ذي الأربع أرجل Nymphalidae، لون جسم الفراشة أسود مع بقع بيضاء أما الأجنحة فلونها أسمر مصفر، وحشرة «أسد النمل».

بأنواع وأشكال مختلفة

حشرات مفيدة للبيئة

الثالوث الزرقاء، وتتبع هذه الحشرة لفصيلة أبو دقيق ذي الأربع أرجل Nymphalidae، نصف الجناح من القاعدة لونه أسود مخملي والنصف الآخر أزرق وعلى حافة الجناح بقع برتقالية اللون، طول امتداد الجناح حوالي 40 مم، تتاجم اليرقات عدداً



تضم البيئة القطرية عشرات الأنواع من الحشرات، وقد عملت الدولة والجهات المختصة منذ سنوات عدة على تغيير الفكرة السلبية عن الحشرات أنها كائنات ضارة للإنسان والنبات إلى أنها حشرات مهمة جداً ومليئة بالمنافع، لا تدخل في السلسلة الغذائية للكائنات الحية، حيث إن الكثير من الأنواع مثل الطيور والزواحف تتغذى على الحشرات، وكذلك عندما تختبئ داخل التربة تساعد على تغلغل الهواء بين حبيبات التربة ما يساعد على نمو جذور النباتات بشكل جيد، كما أن هناك الكثير من أنواع الحشرات التي تتغذى على الكائنات الميتة سواء كانت حيوانية أو نباتية تعكسها وتحولها إلى مواد عضوية مفيدة للتربة. ومن بين الحشرات التي تحويها البيئة القطرية «أبو دقيق البرسيم»، وهي فراشة زهرة





مرابح الأجلاد... أمانته

مرت في العيرات عز ومثل
ديار لنا نعتادها كل موسم
مراعتنا لا نخرقها العشب
المؤسس

الوطن
صوت المواطن العربي



السنة (27) - الأحد 18 من ربيع الأول 1443 هـ الموافق 24 أكتوبر 2021 م

5 SUNDAY 24 OCTOBER 2021

فرهود الهاجري لـ **الوطن**:

ربط «اليوم الوطني» بالبيئة يحمل معاني هامة

حوار محمد مطر

أكد السيد فرهود هادي الهاجري، المدير التنفيذي لمركز أصدقاء البيئة، أن شعار احتفالات اليوم الوطني للدولة لهذا العام يشجع ويحفز على أهمية الحفاظ على البيئة ويحمل دلالات ومعاني هامة وهو ما نشكر عليه الجهات المعنية، فلفد أبرزوا دورنا في هذا المجال وهذا الجانب، وفي الحقيقة هذا الاهتمام الكبير من الدولة يبرز أهمية البيئة وضرورة العمل من الجميع على المحافظة على استدامتها.

وقال خلال حواراه لـ **الوطن** إن وجود المبادرات التي تهتم بالبيئة يدل على أن المجتمع مهتم جداً بهذا الجانب، موضحاً أن هناك الكثير من التحديات التي يسعون للتغلب عليها من خلال نشاطاتهم وبرامجهم في مركز أصدقاء البيئة، مشيراً إلى أن المركز يقدم العديد من المبادرات والفعاليات التي تُعنى بتوعية الجمهور وبخاصة النشء الذين لهم الاهتمام الأكبر كونهم المستقبل لهذا الوطن.

كيف ترى الوعي العام وثقافة الجمهور بالنسبة للمحافظة على البيئة؟

- أرى أن وجود المبادرات التي تهتم بالبيئة يدل على أن المجتمع مهتم جداً بهذا الجانب، وترى الكثير من التعاون والتفاعل مع تلك المبادرات والحملات، وهذا يدل على الوعي العالي والمرفق والثقافة البيئية الجيدة، وكذلك التفاعل من المدارس والمشاركة معنا والتجاوب مع مبادراتنا وأنشطتنا التي نقدمها لهم.

ما أبرز التحديات التي تواجهكم في سبيل القيام بدوركم تجاه البيئة والمحافظة عليها؟

- التحديات معظمها متقاربة بيننا وبين المجتمع بشكل عام، فنعاني من الأمور المتعلقة بالتحديات التي تقوم على البيئة، وبالأخص مع

موسم التخيم وهذا الأمر من أهم التحديات والتحديات التي تواجه البيئة بمختلف الأشكال، فيعض الجمهور يضر بالنباتات البرية والبيئة النباتية عبر دس النفايات البرية بالسيارات وهو أمر مرفوض جداً ونستنكره بشدة، ونتمنى أن يختفي تماماً.

كيف ترى الجهود التي تقوم بها الدولة للحفاظ على البيئة؟

- نتمن دور الحكومة والقرار الصادر بإنشاء وزارة البيئة والتغير المناخي، وفصلها عن وزارة البلدية، وهذا القرار يدل على اهتمام الدولة ومساهمتها في رفع المستوى البيئي وخاصة أن هذا الجانب هو أحد ركائز رؤية قطر الوطنية 2030.

ما الدور الذي يقوم به مركز أصدقاء البيئة

في إطار المحافظة على البيئة وتوعية الجمهور؟

- نعمل في مركز أصدقاء البيئة على توعية النشء والشباب بأهمية المحافظة على البيئة واستدامتها، وكذلك توعية المجتمع بشكل عام، ونركز على تنمية الوعي لدى جميع شرائح المجتمع وبالأخص النشء لأنهم الأجيال الجديدة وعليهم الكثير من المهام المتعلقة بهذا الجانب، فموضوع البيئة مهم وكبير ولذلك نوج علينا بالمركز القيام بدور كبير في هذا الشأن، حيث إن وزارة البيئة والتغير المناخي معنية بوضع التشريعات، ودورنا نحن كمركز هو دور مكمل لدور الوزارة.

وما أهم التفاصيل المتعلقة بدوركم؟

- نقدم فعاليات عديدة في إطار العمل على

توعية الجمهور وكذلك المحافظة على البيئة، ومن بين فعالياتنا تنظيف الشواطئ واستزراع الروض وتنظيفها، بالتعاون مع العديد من الجهات الأخرى، وهناك اتفاقيات كثيرة بين المركز والعديد من الجهات المعنية بالدولة كوزارة الصحة والعديد من الجهات الأخرى، فعلى سبيل المثال خلال جائحة كورونا قمنا باستغلال الظروف المتاحة وقدمنا العديد من الورش والمحاضرات عن بعد واستطعنا أن نفيد الجمهور ونعزز من ثقافته ووعيه، كما استطعنا أن نساهم في احتفالات اليوم الوطني لهذا العام، عبر المساهمة في المحافظة على البيئة، فلفد تم الربط بين البيئة واليوم الوطني لهذا العام، وهو يحمل دلالات ومعاني هامة وهو ما نشكر عليه الجهات المعنية، فلفد أبرزوا دورنا في هذا المجال وهذا الجانب، وفي الحقيقة هذا

الاهتمام الكبير من الدولة يبرز أهمية البيئة وضرورة العمل من الجميع على المحافظة على استدامتها، ونحن بمناسبة الحديث عن الاستدامة فلنا اتفاقيات ومبادرات عديدة سواء نظمناها نحن أو شاركنا فيها من منطلق حرصنا الدائم على المحافظة على بيئتنا، ومنها مكافحة التصحر، وأيضاً الاستزراع، واطلاق الطيور المستوطنة، وغيرها من الفعاليات التي تستهدف هذا الجانب، وتسهم في المحافظة على البيئة.

هل لك أن تحدثنا أكثر عن أهمية تلك المبادرات والمشاركة فيها؟

- هذه المبادرات بلا شك تعكس الدور الإيجابي للمجتمع واهتمامه بالبيئة، لأنها مبادرات إيجابية، وأردنا أن ندعم الجهات المنظمة لتلك الفعاليات، وأن نشركهم كما

● فرهود الهاجري



يشاركونا في فعالياتنا.

وماذا عن أحدث الفعاليات لديكم؟

- كان لدينا فعالية خاصة بنبات الثمام البري، وهي مع لجنة المشاريع والإرث في افتتاح ملعب الثمامة، والثمام نبات بري موجود بالبيئة القطرية.

وماذا عن المشاركة مع المدارس ووزارة التربية والتعليم والتعليم العالي؟

- دورنا كبير مع المدارس بالدولة، فنتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بهدف توعية الطلاب بأهمية البيئة واستدامتها، وكانت لدينا مؤخراً فعالية بمدرسة إعدادية للتعرّف بالبيئة والمحافظة على سلامتها، ومن خلال تلك الفعاليات نحاول أن نقوم بتوعية النشء في هذا الشأن، فنقدم الأنشطة للمدارس، ونركز على النشء لكي نغرس فيهم حب البيئة والحفاظ عليها، ومن ثم يكبر وعينه على البيئة ومهمتها بها، كما نقدم فعاليات وورشاً كثيرة ومتنوعة لهذا الغرض، ونعلمهم الزراعة والزراعة المنزلية والتعريف بالنباتات البرية القطرية، وإعادة التدوير.

ما أهم الفعاليات التي ينظمها المركز للجمهور من الفئات الأكبر سناً؟

- المركز يهتم بكافة الشرائح العمرية بالإضافة إلى اهتمامه بالنشء وتوعيته، وبالنسبة للأفراد الأكبر سنّاً فنقدم لهم العديد من الأنشطة والفعاليات والحملات، ومنها حملات تنظيف الشواطئ والتي يشاركون فيها معنا كمطوعين، وكذلك يشارك فيها شباب من مراكز أخرى، وتنظيف الروض واستزراعها وبعض الورش التي تستهدف الكبار بالتعريف على بعض النباتات البرية، ونقوم بيبّ مباشر على مواقع التواصل الخاصة بنا للتوعية بكل هذه الأمور وأهمية وجود النباتات البرية بالبيئة.

جهود كبيرة للحفاظ على جميع أنواعها

الزواحف مصدر مهم لتوازن الطبيعة



تنعم البيئة القطرية بالعديد من الزواحف التي تعمل الجهات المعنية بمهمة الحفاظ عليها من الانقراض وكذلك رفع الوعي لدى الجمهور بأهمية ودور هذه الكائنات في توازن الطبيعة، الأمر الذي يدل على حرص الدولة واهتمامها بحماية البيئة وصيانة مكوناتها والحفاظ على الحياة الفطرية وإنمائها.

وهناك العديد من الزواحف التي تشتهر بها البيئة البرية في قطر، ومنها الضب الشوكي الخذل، والضب هو أكثر أنواع السحالي المعروفة في قطر، ويأتي في الدرجة الثانية من حيث ضخامة الحجم إذ يمكن أن يصل طوله عند اكتمال نموه إلى 70 سم تقريباً. يتغير لون جسمه مع تغيّر درجة حرارته فيكون أضر زاهياً عندما تكون درجة حرارة الجسم مرتفعة (37-40 °) ورمادياً قاتماً عندما يبرد الجسم، كما يتغير لونه وشكله مع تقدمه بالعمر. وهناك أيضاً السحلية ضفدعية الرأس، وتعتبر السحلية ضفدعية الرأس من السحالي الصغيرة إذ يبلغ طولها الأقصى 20 سم، أكثر ما يميزها هو رأسها المفلطح الذي يبدو وكأنه مغطى بدرع. إضافة إلى البرص الخبيبي، وهو برص صغير يبلغ طوله الأقصى حوالي 10 سم، ويتغير لون جسمه وفقاً للبيئة التي يعيش فيها، لكنه غالباً ما يكون بنياً ورمادياً.



Qatar.qa

تابعونا على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة باللجنة المنظمة لإحتفالات اليوم الوطني للدولة



مرابح الأجلاد... أمانة

مرت في العيرات عز ومثل
ديار لنا نعتادها كل موسم
مرابحنا نخرقها العشاب
للنيس

الوطن
صوت المواطن العربي



6

السنة (27) - الأحد 18 من ربيع الأول 1443هـ الموافق 24 أكتوبر 2021م

قال إن النباتات لها فوائد عديدة تحتم علينا الاهتمام بها.. د. سيف الحجري لـ **الوطن**:

حماية البيئة القطرية مسؤولية مشتركة

حوار أكرم الفرجاني

قال الدكتور سيف بن علي الحجري، رئيس لجنة برنامج «شجرة بلادي»، إن حماية البيئة القطرية مسؤولية مشتركة لكافة أفراد المجتمع وليست مسؤولية الدولة وحدها، كما أن نظرة الإسلام للبيئة ومواردها الطبيعية تقوم على أساس منع الإفساد وحمايتها والمحافظة على مكتسباتها لتكون الحياة في حالة مستمرة من البناء والتنمية المستدامة باحساب حقوق أجيالنا القادمة، فالحفاظ على البيئة لم يعد ترفاً في وقتنا الراهن الذي وصل التلوث فيه لكل شيء من حولنا وانتشرت الكوارث البيئية الناجمة عن هذا التلوث في العالم بما يستدعي منا جميعاً وقفة جادة للتخفيف من حدته ومن آثاره الضارة بالبيئة. وأضاف أن ارتباط شعار احتفالات اليوم الوطني للدولة بأهمية الحفاظ على البيئة القطرية هو توعية للناشئة وحث للأجيال على اتباع نهج الأباء والأجداد في الحفاظ على بيئتنا.

واستعرض د. الحجري، في حوار مع **الوطن**، الأهداف التي يتبناها برنامج «شجرة بلادي» فيما يخص التركيز على تعزيز التوعية بالقضايا البيئية والتشجير، مبيّناً أن زيادة وعي المجتمع بأهمية الغطاء النباتي في الحفاظ على البيئة من التدهور والتصحر وإضفاء المزيد من مظاهر البهجة على البيئة من أهم أهداف البرنامج.

بداية، نود أن نسأل عن مسؤولية أفراد المجتمع في حماية البيئة والحفاظ عليها؟

- حماية البيئة القطرية مسؤولية مشتركة لكافة أفراد المجتمع وليست مسؤولية الدولة وحدها، كما أن نظرة الإسلام للبيئة ومواردها الطبيعية تقوم على أساس منع الإفساد وحمايتها والمحافظة على مكتسباتها لتكون الحياة في حالة مستمرة من البناء والتنمية المستدامة باحساب حقوق أجيالنا القادمة، ولقد نهى الله سبحانه وتعالى عن الإفساد في الأرض بقوله تعالى: (وَلَا تَقْسُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوا حُوقًا وَظُمْقًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ)، فالحفاظ على البيئة لم يعد ترفاً في وقتنا الراهن الذي وصل التلوث فيه لكل شيء من حولنا وانتشرت الكوارث البيئية الناجمة عن هذا التلوث بما يستدعي منا جميعاً وقفة جادة للتخفيف من حدته ومن آثاره الضارة بالبيئة.

نرجو أن تحدثنا عن التوعية بأهمية التشجير والتوسع في إنشاء المسطحات الخضراء بالدولة؟

- التشجير وزيادة المساحات الخضراء من



د. سيف الحجري

ارتباط شعار احتفالات
اليوم الوطني بالحفاظ
على البيئة توعية للناشئة

توطين أنواع من الأشجار ذات القابلية للتكيف مع بيئتنا المحلية

ما تأثير تأخر نزول الأمطار على النباتات الموسمية التي يشتهر بها البر القطري؟

تأخر نزول الأمطار يشكل ضرراً ملحوظاً على الحياة القطرية بالمناطق البرية التي قاومت طوال فصل الصيف وتحملت الأجواء شديدة الحرارة وعوامل الطقس، فحجم الحفاف الذي تواجده يساهم في حدوث تشققات في التربة وموت للنباتات الصغيرة، وأكثر النباتات التي تتأثر بتأخر نزول الأمطار هي النباتات الموسمية التي عادة ما تثبت بعد موسم نزول الأمطار، فتلك النباتات جفت زهورها في فصل الصيف وسقطت بذورها ومع تأخر هطول الأمطار توقفت دورة نموها، ومن أبرز هذه النباتات العتر والخيزر والجثا والجثا والرفروق وعين القط والشفلج، وعدم ظهورها بلا شك يؤثر كثيراً على جمال البر، أما الأشجار الكبيرة والمعمرة لا خوف عليها من تأخر سقوط الأمطار، لأنها قادرة على العيش في جميع



مرابح الأجلاد... أمانة

الذين الإسلامي حب الإنسان على السير في الأمان والنظر في الموجودات،
والتعامل مع البيئة من أجل اكتشاف خيراتنا واستخراج ثرواتها لعمران
البشريّة، وقد كان التفكير في البيئة دافعا للإبداع العلمي، وهمة وصل
بين الإنسان وأخيه الإنسان من أجل التعارف.

ndqatar f ndqatar Qatarqa

الظروف ولكن الخوف عليها فقط من قيام الآخرين بقطعها أو تحطيمها، أما بالنسبة للحصول على احتياجاتها من المياه فهي تحصل عليها من خلال الجو والرطوبة، كما أنها تحتفظ بالمياه لمدة طويلة، لكن المشكلة الوحيدة في النباتات الموسمية التي لم تثبت هذا العام نتيجة لقلة الأمطار.

ما الأهداف التي يتبناها برنامج «شجرة بلادي» فيما يخص التركيز على تعزيز التوعية بالقضايا البيئية والتشجير؟

- مشروع التشجير الذي يتبناه برنامج «شجرة بلادي» يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تشمل: زيادة المسطح الأخضر لدولة قطر، ودعم التنوع الحيوي، وزيادة وعي المجتمع بأهمية الغطاء النباتي في الحفاظ على البيئة من التدهور والتصحر، وإضفاء المزيد من مظاهر البهجة على البيئة، والجمال على قطر مدنها وشوارعها، والإسهام في

علاج الاحتباس الحراري، والتغيرات المناخية، وإدخال وتوطين أنواع من الأشجار ذات القابلية للتكيف مع بيئتنا المحلية، ولا يسعنا سوى أن نؤكد على أننا نسعى ليدل كل جهد من أجل تحقيق التنمية المستدامة والاهتمام بالبيئة، كما نص على ذلك الدستور القطري، ووفقاً لرؤية قطر الوطنية 2030 التي تعتبر البيئة واحدة من أهم ركائزها.

هل لديكم أفكار عملية حول التشجير والأماكن الأولى بخطط تنفيذه للاستفادة منها في تنفيذ مشاريع التشجير بالدولة؟

- هناك مجموعة من الضوابط يجب توافرها عند زراعة الأشجار داخل المدن منها: أن تتلاءم طبيعة نمو النباتات وحجمها مع نسبة حجم الشارع وطبيعته، وأن يُزرع كل شارع بنوع واحد من الأشجار وذلك لسهولة إجراء عمليات الصيانة، وعدم زراعة الأشجار الشوكية على الأرصفة الجانبية، وتجنب زراعة الأشجار المثمرة

على الأرصفة الجانبية لأنها تتلوث بالغبار ثاني أكسيد الكربون، وعدم زراعة الأشجار الكبيرة الحجم في تقاطع الطرق، كما أن هناك ضوابط للتشجير أمام المحلات التجارية، من أهمها: تجنب زراعة الأشجار عالية الارتفاع بحيث لا تحجب رؤية لوحات المحلات الإعلانية، وزراعة الشجيرات محدودة الارتفاع وقليلة التفريعات الجانبية، والإكثار من زراعة النباتات العشبية المعمرة، بحيث تكسب الأحواض جمالاً ولا تشغل حيزاً كبيراً من الرصيف مع تجنب شغل كامل الرصيف بأحواض الزراعة مما يعيق سير المشاة.

كيف تتلافى عملية الدهس التي تتعرض لها الأشجار في الروض؟

- ينبغي علينا تشديد الرقابة على عملية الدهس التي تتعرض لها الأشجار في الروض، كما يتعين تكثيف جهود التوعية للسكوكيات الخاطئة التي يقوم بها بعض الشباب على وجه الخصوص، ويجب كذلك وضع شرط تنموي ضمن متطلبات التخييم وتحديد رخص العزب الجولة، يتم بموجبه إلزام المتنفعين بها بالمساهمة في جهود ري الروض المجاورة لهم، باعتبارها مصدراً للمنتعة والارتفاع بالنسبة لهم ولغيرهم من رواد البر والاستفادة من مياه الصرف المعالجة في ري المناطق البرية والاهتمام بزراعة أكبر عدد من الأشجار والنباتات البرية.

هل هناك مواصفات للأشجار التي تلائم البيئة المحلية يجب مراعاتها أثناء القيام بمشاريع التشجير؟

- نلتزم في برنامج «شجرة بلادي» بعدد من الأسس والضوابط العلمية للتشجير عند تحديد نباتات المشروع، بحيث راعينا اختيار الأنواع ذات القدرة على النمو في الأجواء القاحلة، والاحتفاظ بالماء، والتي تحتاج القليل من أعمال الرعاية، ومن أهم أنواع النباتات المتوائمة مع البيئة: السدر، والغاف، والسمر، والسنت، والعوسج، وهناك نباتات مستوردة ذات قدرة عالية على التكيف مع بيئتنا المحلية مثل المورنجا النيم، ومواصفات الأشجار الملائمة للبيئة المحلية تشمل: أن تكون من الأنواع المعمرة التي لها مقدرة عالية على تحمل الظروف البيئية المحلية، وأن تكون ذات مقاومة عالية للإصابة بالآفات الزراعية، وأن تكون سريعة وكثيفة النمو وذات تفرع غزير ودائمة الخضرة، وأن يكون لها مجموع جذري قوي متعمق وغير منتشر أفقياً حتى لا يعيق البنية التحتية، وأن تتناسب طبيعة نموها وشكل تاجها وارتفاعها مع المكان الذي تزرع فيه والغرض من زراعتها.

أشجار النخيل.. والتشجير في قطر

على زراعة وغرس شتلات أشجار من البيئة المحلية القطرية، ومنها: سدر، غاف، سمر... وذلك في مواقع مختلفة تم اختيارها لهذا الغرض، مثل: المحاور الطرقية الرئيسية- الطرق الدائرية بالدوحة- طريق المجد- طريق الشمال- طريق الخور الساحلي- المدن الصناعية- مواقع محطات ووجدة معالجة وتخزين مياه الصرف الصحي- مواقع تجميع مياه الأمطار- مداخل المدن والبلديات- الحدائق العامة والمدارس والمجمعات السكنية.

وتولي دولة قطر عناية خاصة بأشجار النخيل حيث اهتمت بزراعتها وإكثارها في البلاد ومؤخراً كشفت وزارة البلدية والبيئة (سابقاً) وزارة البيئة حالياً أن عدد أشجار النخيل في قطر يتراوح ما بين 650 إلى 700 ألف شجرة تمت زراعتها على مساحة 2.2 هكتار. وأشارت الوزارة إلى أن الأراضي الزراعية في قطر التي تحتوي على أشجار النخيل تمثل نسبة 17 % من مجمل الأراضي الزراعية في البلاد والتي تبلغ 13 ألف هكتار.



المالي أو العيني أو بالمشاركة العملية من خلال: الموقع الإلكتروني - تطبيق الوزارة للهواتف الذكية - جناح المبادرة بأحد المجمعات التجارية. تركز المبادرة

الخاص والشركات والمدارس والمؤسسات التعليمية، والمراكز الشبابية والأندية الرياضية، وعموم المواطنين والمقيمين، بحيث يتم التسجيل في المبادرة بالعدم

الدوحة الوطن

التزاماً من دولة قطر بالتعهدات الدولية خلال اتفاق باريس بشأن خفض نسبة انبعاثات الكربون، ونظراً لما للأشجار من أهمية خاصة في النظام البيئي وانعكاساتها على صحة الإنسان وجودة الحياة، وتعزيزاً لمبادراتها في مجال الحد من آثار تغير المناخ وجهود الاستدامة البيئية، أطلقت وزارة البلدية والبيئة مبادرة «زراعة مليون شجرة» وتهدف المبادرة التي تم تشييدها على هامش فعاليات معرض قطر البيئي الدولي الأول في مارس 2019، إلى تحقيق عدة أمور وهي:

تعزيز التنوع البيولوجي، الاستفادة من المياه المعالجة في الري، تحسين جودة الهواء، زيادة الرقعة الخضراء، تقليل انبعاثات الغازات. والمبادرة مفتوحة لكافة أفراد المجتمع والمؤسسات والجهات الحكومية والقطاع



Qatar.qa

تابعونا على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة باللجنة المنظمة لإحتفالات اليوم الوطني للدولة



مِراجِ الأجلاد... أمانت

مرت في العيرات عز ومثل
ديارنا ناعتلها كل موسم
مراعتنا لا نخرقها العشاب
الموسم

الوطن
صوت المواطن العربي



السنة (27) - الأحد 18 من ربيع الأول 1443هـ الموافق 24 أكتوبر 2021م

7 SUNDAY 24 OCTOBER 2021

نعمل على نشر ثقافة الزراعة والخُصرة في كل مكان بالدولة.. د. لطيفة النعيمي لـ **الوطن** :

قطر مؤهلة للسياسة البيئية

التوسّع في المساحات المزروعة يقلل من الاعتماد على الاستيراد

التخضير والتشجير يجب أن يكون في مقدمة الأولويات

حوار أكرم الفرجابي

أكدت الدكتورة لطيفة شاهين النعيمي، أستاذة الهيدروجيولوجيا والبيئة بجامعة قطر رئيس ومؤسس مبادرة «مروج قطر» الزراعية، أن دولة قطر باتت مؤهلة لتطبيق تجربة السياسة البيئية أو الزراعة، بما تملكه من إمكانات كبيرة تجعلها قادرة على أن تسير بخطى ثابتة في هذا الجانب من السياسة، وذلك بالتنسيق والتعاون مع أصحاب المزارع والمجلس الوطني للسياسة بالدولة، بحيث تكون الاستفادة مزدوجة سواء لأصحاب المزارع أو للسياسة بالدولة بصورة عامة، لافتة إلى أن إقبال القطريين على السياسة الريفية في أوروبا خلال فترة الإجازة من الأمور التي من شأنها أن تشجع أصحاب المزارع في الدولة على تطبيق نظام السياسة الزراعية في قطر، بوصفها مكاناً مناسباً لقضاء الإجازات العائلية الطويلة، حيث توفر أجواء مثالية للاستمتاع بالطبيعة والخدمات الأساسية التي يحتاجها السياح لما تتمتع به من مقومات طبيعية.

هل قطر مؤهلة لتطبيق تجربة السياسة البيئية أو الزراعية؟

- إذا تحدّثنا عن تطبيق تجربة السياسة البيئية أو الزراعية في قطر بشكل جاد، سنجد أن إقبال القطريين على السياسة الريفية في أوروبا خلال فترة الإجازة من الأمور التي من شأنها أن تشجع أصحاب المزارع في الدولة على تطبيق نظام السياسة الزراعية في قطر، بوصفها مكاناً مناسباً لقضاء الإجازات العائلية الطويلة، حيث توفر أجواء مثالية للاستمتاع بالطبيعة والخدمات الأساسية التي يحتاجها السياح لما تتمتع به من مقومات طبيعية.

ما الفوائد التي يمكن أن يجنيها أصحاب المزارع من تطبيق تجربة السياسة البيئية أو الزراعية؟

- الاتجاه نحو السياسة الزراعية يحقق لأصحاب المزارع المحلية فوائد متعددة، منها: توفير دخل إضافي يساعدهم على تنمية قدراتهم وتحسين مستواهم المادي، وكذلك زيادة قيمة المزرعة التي تقدّم السياسة الزراعية، لتحقيقها دخلاً إضافياً مقارنة بالمزرعة التي لا تقدّمها، إضافة إلى بيع منتجات المزرعة للسائح والزوار بسعر أفضل من بيعها في الأسواق، ومساعدة مالك المزرعة على استغلال عناصرها بشكل أفضل، خصوصاً فيما يتعلق بالتكاليف الثابتة، مثل المنشآت والعمالة وغيرها.

لماذا أصبح العالم الآن يتجه نحو تعزيز مفهوم المدن الخضراء؟

- التحول إلى المدن الخضراء لم يعد مجرد خيار



د. لطيفة شاهين النعيمي

يمكن الأخذ به أو تجاوزه، ولكنه أصبح الخيار الوحيد الذي يمكن من خلاله مجابهة خطر التغيرات المناخية والتحديات البيئية التي يواجهها العالم، ومن هذا المنطلق تكتسب المدن الخضراء أهميتها من أهمية وطبيعة التحدي الذي تواجهه البشرية الآن، في ظل

الخطر الذي تمثله التغيرات المناخية، فالعالم مطالب بتعطيل الاستفادة من الطاقة البديلة، وتبني منظومة متكاملة من الإجراءات والحلول التي تطبق على مرافق المباني ومكونات المدينة، فتقلل من استهلاك وانبعاثات الطاقة والفاقد منها، وتحولها إلى عناصر

مفيدة البيئة وللمدينة وسكانها.

يلاحظ في الأونة الأخيرة تزايد الاهتمام بقطاع المباني الخضراء في الدولة، كيف تنظرين إلى ذلك؟

- بلا شك هذا أمر جيد، نظراً لأهميتها الكبيرة في حماية البيئة التي تعتبر إحدى ركائز رؤية قطر الوطنية 2030، إلى جانب تنويع قطاعات الاقتصاد، ودعم مشاريع الدولة بوسائل حديثة ضمن استدامة هذه المباني ومواكبتها أحدث المواصفات العالمية، حيث تتميز المباني الخضراء بتطبيقها المعايير البيئية، كما أن لها ميزات تختص بها مقارنة بالمباني التقليدية من حيث تقليل استهلاك الطاقة والمياه، ولديها مميزات صحية أيضاً، لكونها مبنية بطريقة تعمل على تجديد الهواء وتنقيته، خصوصاً أن المبنى موجه بطريقة معينة، يستقطب أشعة الشمس بطريقة صحية، باعتبار أنه موجه إلى الجهات الأربع بدل سقوط الأشعة مباشرة إلى المبنى.

ما الذي شجّعك على تأسيس مبادرة «مروج قطر الزراعية»؟

- بما أن الدولة تتجه الآن إلى وضع لمسات على كل ما هو جمالي، أرى أن أولى الأولويات يجب أن تكون للتخضير والتشجير في هذه المرحلة، وأن يكون ذلك موازياً لخطط البنية التحتية المتطلّبة في المئذرو وغيرها، خاصة أن الملاعب الرياضية التي سوف تحضن المونديال تشيّد على أعلى مستوى، لذلك يجب أن تكون قطر خضراء وتحصل على ذات الاهتمام، لأن الجمهور الرياضي عندما يأتي لحضور مونديال 2022 عليه

أن يجد دولة قطر ليست فقط المباني والملاعب، بل لا بد من أن تكون فيها روح جمالية وخُصرة تسر عيون الناظرين، انطلاقاً من هذا المبدأ جاءتني فكرة إنشاء مبادرة «مروج قطر» الزراعية قبل حوالي 6 سنوات تقريباً، من أجل نشر ثقافة الزراعة والخُصرة في كل مكان بالدولة، اعتماداً على جميع الأساليب العلمية المتطورة. وأود أن أؤكد أن استخدام الطرق العلمية الحديثة، بالتعاون مع خبراء متخصصين في الزراعة، هو الأساس الذي تسير عليه المبادرة، وذلك على اعتبار أن العالم يتطور في كل المجالات، وقطر تواكب هذا التطور باستمرار.

نرجو أن تحدّثنا عن جهود المبادرة فيما يخص نشر ثقافة السياحة الزراعية في قطر؟

- ظللت أسعى من خلال مبادرة «مروج» إلى نشر ثقافة السياحة الزراعية في قطر، خاصة في ظل وجود عدد كبير من المزارع القفطرية المميزة التي تصلح أن تكون بمثابة مزارات سياحية للمواطنين والمقيمين وحتى للزوار من الخارج؛ لأن قطر بما تملكه من إمكانات كبيرة قادرة على أن تسير بخطى ثابتة في هذا الجانب من السياسة، وذلك بالتنسيق والتعاون مع أصحاب المزارع والمجلس الوطني للسياسة بالدولة، بحيث تكون الاستفادة مزدوجة سواء لأصحاب المزارع أو للسياسة بالدولة بصورة عامة، كما أن التوسع في المساحات المزروعة يساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المرجوة من الأمن الغذائي بتقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

الروض تحمي النباتات المهددة بالانقراض



أولت الدولة اهتماماً كبيراً بقضايا البيئة والمحافظة على الغطاء النباتي والعمل على تأهيل الروض واستزراع البر القطري، وتعد مشاريع الاستزراع التي أدرجتها ضمن أولوياتها واستراتيجياتها خطوة رائدة نحو بيئة قفطرية مستدامة.

ويأتي ذلك من خلال قرار سعادة وزير البلدية والبيئة (قبل فصل الوزارتين) القرار رقم (7) لسنة 2021 بتشكيل فريق عمل إعادة تأهيل البر القطري، حيث بدأ الفريق بحصر الروض بالدولة وعمل قاعدة بيانات خاصة بها، وبذل جهوداً كبيرة في إطار حماية وإعادة تأهيل الروض. حيث تم حتى الآن تسوير 16 روضة وإعادة تأهيل واستزراع 7 روض في مختلف أنحاء البلاد، جرى إغلاق بعضها بشكل كامل لحماية أنواع النباتات المهددة بالانقراض أو المنقرضة، بينما تم إغلاق بعض الروض جزئياً لحماية النباتات، فضلاً عن القيام بعمليات استزراع وإعادة تأهيل وحماية البعض الآخر كمصدر هام للموارد الوراثية النباتية بالدولة. وتعرف الروض في قطر بأنها مناطق واسعة عملت السيول على جمع الترسبات الطينية بها عبر آلاف السنين، لتصبح أراضي طبيعية خصبة تجتمع بها مياه الأمطار، مما يساعد على نمو الحديد من الحشائش والأشجار، وعلى رأسها شجرة السدر البري.

ويبلغ عدد الروض في دولة قطر 1826 روضة منتشرة في كافة أرجاء البلاد، وتغطي نسبة 2.5 % من



الغضا، الغاف، الغاف الأحمر، البمبر البري، السدر البري، السم، السلم، الأثل، الأسل، الرمث، المرخ، الرغل، الضمران، العثر، إضافة للنباتات الطبية والعطرية (الجعد، والعرفج، والشمطري، والعشج وغيرها). كما أصدرت إدارة الحماية والحياة الفطرية فؤراً كتاب مكافحة التصحر وتثبيت الكثبان الرملية، وكتاب فلورا دولة قطر وكتاب النباتات الطبية والعطرية، وهي مراجع هفمة للتعريف بالنباتات القفطرية وطرق حمايتها وطرق مكافحة التصحر وتثبيت الرمال وأهم الأنواع النباتية المناسبة لاستزراع الرمال وتثبيت الكثبان.

ولايزال العمل جارياً لوضع إطار عمل وطني لمكافحة التصحر في دولة قطر يستند إلى مبادئ التنمية المستدامة وبناء القدرات بشكل يضمن اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأراضي ووضع الخطط التي من شأنها مكافحة التصحر والجفاف على كافة المستويات سواء الوطنية أو الإقليمية أو الدولية. إلى جانب مبادرة «زراعة مليون شجرة» التي أطلقتها وزارة البلدية والبيئة (قبل فصل الوزارتين) فإن مبادرة إنشاء حزام أخضر حول مدينة الدوحة وضواحيها والتي حددتها استراتيجية التنمية الوطنية الثانية من شأنها المساهمة في التقليل من آثار العوامل المسببة للتصحر كالرياح المحملة بالغبار وزحف الرمال بالإضافة إلى الطابع الجمالي الذي ستضفيه هذه المسطحات الخضراء.

كما تم تأسيس البنك الوراثي الحفلي Field Gene Bank للنباتات البرية والمحلية في محطة روضة الفرس، والبدء بتأسيس بنك وراثي حفلي عالمي في موقع الغشامية، وهو حفل تم تجهيزه على شكل صفوف منتظمة بهدف حماية هذه الأنواع من الانقراض بفعل الرعي الجائر أو الظروف المناخية القاسية كالجفاف والحراة المرتفعة، وبلغ عدد الأنواع النباتية التي تم حفظها حتى الآن ما يقارب 130 نوعاً نباتياً برياً وقفطرياً. وأهم الأنواع النادرة والمهمّة والمهددة بالانقراض الموجودة في البنك الوراثي هي: (العبل «الأرطا»،

التعديتات، كما تم استزراع 4625 شتلة برية بمختلف الروض التي تم إعادة تأهيلها في إطار برنامج إعادة تأهيل البر القطري منذ عام 2019، ونقل 2100 من الأشجار البرية من مواقع مشاريع البنية التحتية خلال العام 2020، وتجميع كميات كبيرة من بذور النباتات البرية، وتعزيز المخزون البذري للدولة في بنك الجينات، ومن بين ذلك نباتات مهددة بالانقراض وأخرى نادرة مثل الغاف والبمبر البري على التوالي. وتأتي هذه الجهود في وقت قياسي بما يفوق المخطط له بالرغم من ظروف الجائحة والحد من التجمعات وإلغاء وتأجيل العديد من الفعاليات التوعوية الفصحية لعمليات الاستزراع.

مساحة قطر، وتحمل هذه الروض أسماء مختلفة قد تكون أسماء لأشخاص كانوا يعيشون فيها أو لنباتات معينة تنمو بكثرة في هذه الروض. يذكر أنه قد تم تشكيل فريق ميدانية ففخصصة لهذا الغرض ومزودة بأجهزة GPS وخرائط قديمة للروض والإحداثيات، وقد قامت بحصر ما يقارب 500 روضة حتى الآن وتم عمل غرفة عمليات بمركز نظم المعلومات الجغرافية للتحديث الفوري للخرائط ولمتابعة وتوجيه فرق العمل الميدانية، كما تم إعادة استزراع وتأهيل 7 روض حتى الآن من بين 14، فخطط لها هذا العام 2021، بالإضافة لتسوير 16 روضة لحمايتها والحفاظ عليها من



Qatar.qa

تابعونا على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة باللجنة المنظمة لإحتفالات اليوم الوطني للدولة



الطيور المهاجرة تزين البيئة القطرية



في الدوحة، أمّا أعشاشها على الجزر الصغيرة البعيدة عن الشاطئ فهي كبيرة لأنها تعود وتوسع العش نفسه سنة بعد سنة، ولا تكون هذه الأعشاش غالباً سوى منخفضات صغيرة في الرمال، وفي بعض الأحيان تترك هذه الطيور بيضها كي يفسد بدفع الشمس بدلاً ويأتي على رأس قائمة طيور قطر من حيث الشهرة والأهمية طائر الحباري الذي يعتبر الرئيسة والمناطق شبه الصحراوية ذات الغطاء النباتي المفتوح أو المنتشر والقصير. وهو الطائر الوحيد فعلاً من بين طيور جنسه الذي يحب العيش في المناطق الصحراوية ومتأقلم جداً معها. وعادة ما تأخذ طيور الحباري لون البيئة التي تعيش فيها لكي يساعدوا لون ريشها للتنويه والاختفاء والانسجام مع تلك الأرض التي تقطنها، ويساعدها شكلها على التموه والتأقلم مع طبيعة البيئة في الاختفاء وعندما تنكشف وتتموضع بلا حركة بالقرب من شجيرة يصبح من غير الممكن للعين رؤيتها. وتتركز الطيور المهاجرة في قطر في عدد من الأماكن من أهمها الأخيرة وجزيرة العالبة وشراعوه جزيرة الشط وخور العيدي.

الوروار وهو طيرٌ ملون رائع يصل إلى المنطقة في شهري سبتمبر ومارس ويستريح لمدة أسبوع قبل أن يكمل رحلته. ويتشابه الهدد مع الوروار تقريباً من ناحية اللون وهو يعيش في قطر طوال أيام السنة. ومن بين الطيور التي تعيش في قطر، جماعات كبيرة من الببغاوات الخضراء، وكلها متحددة من طيور هربت من الأسر. وتتكاثر بعض الأنواع في الجزر البعيدة عن الشاطئ مثل طائر غاقه سقطري المهدد بالانقراض وابن الماء أو البليشون الأبيض من الجرف الغربي والعديد من أنواع طائر الخرشنة أو سنونو البحر. وتستقبل الشواطئ خارج موسم التوالد أعداداً كبيرة من طيور غاقه سقطري وطيور الشاطئ والنورس وسنونو البحر؛ وقد شوهد العديد من أنواع الطيور المائية على الأراضي الداخلية الرطبة بالمياه العذبة ولكن عددها منخفض بشكل عام. وتتضمن لائحة الطيور الموجودة في قطر طيور البشروش (الفلامنغو) والصقور والزقزاق والقطرة وطيور مهاجرة أخرى. وينتشر ملك الطيور البحرية وهو الغُقاب النسري في العديد من المناطق الساحلية وبعضها يعيش على المباني العالية

تعد قطر محطة هامة للطيور المهاجرة في رحلتها التي تحلق فيها لمئات وآلاف الكيلومترات، للعثور على أفضل الموائل المتاحة لتغذية وتربية صغارها. وبحسب الإحصائيات، فإن قطر تعد مقراً دائماً لحوالي 300 نوع من الطيور، ورغم الظروف المناخية الصحراوية لدولة قطر، فإن الخط الساحلي الطويل يوفر المأوى لكل أنواع الطيور المخوفة (الخائضة) من طيور النحام الطويلة إلى أصغر طيور الزقزاق، حيث تعبر العديد من أنواع الطيور البلاد مرتين في العام في طريق هجرتها، خاصة بعد إنشاء العديد من المناطق والأراضي الرطبة والمزارع والمتنزهات والحدائق والتي زادت إلى حد كبير من أعداد الطيور الزائرة لدولة قطر. وحياة الطيور في قطر خصيبة فقد حدّد علماء الطيور وجود نحو 300 نوع منها تتراوح أحجامها بين الصغير كالبلابل وبين الضخم كالنعامات. ومن بين الطيور المهاجرة والتي من الممكن مشاهدتها في دولة قطر نجد



تربية الصقور إرث تتناقله الأجيال

الصقور رمز للكرامة والشجاعة والفخر، وتعتبر تربية الصقور بالنسبة للعرب هواية يستمتع بها كل من بالمنزل بل إن في بعض الحالات يعتبر الصقر جزءاً من العائلة. ويأتي الاهتمام بالصقور والصيد في دولة قطر من كونه موروثاً عربياً أصيلاً، حينما عرف العرب قديماً في شبه الجزيرة العربية الصيد بالجوارح حتى قبل ظهور الإسلام، والذي جاء ليحدد قواعد الصيد وشروطه وما يجوز فيه وما لا يجوز. وحب الصقور والشغف بتربيتها بمثابة هواية وإرث ثقافي تتناقله الأجيال في قطر والجزيرة العربية جيلاً بعد جيل، وما بين الموروث القديم والحداثة، تمسك القطريون بهذه الهواية، حفاظاً على التراث الذي ارتبط بحياة الآباء والأجداد.

وساهمت التكنولوجيا الحديثة في زيادة الاهتمام بصيد الصقور وتربيتها، بل وتحولها من هواية إلى تجارة رائجة ومهمة، فبعد أن كان الاهتمام في الماضي يقتصر على تربية الصقور البرية فقط، تحول إلى إنتاج هذا النوع من الطيور الجارحة في المنازل والمزارع، خاصة مع ارتفاع قيمتها السوقية إلى مستويات قياسية تتراوح ما بين 100 و300 ألف دولار للصقر الواحد، وقد تصل أنواع نادرة منها إلى ما يناهز مليون دولار، وأكثر أنواعها شهرة هو «الصقر الحر». ويوجد في قطر 6 أنواع مختلفة من الصقور: صقر أمور، صقر سوتي، صقر لائر، صقر ساكر، صقر بيريجن، صقر بريري. ويعد الصقر طائراً مهماً للغاية في قطر حيث يتم استخدامه كأداة للصيد بسبب بصره الحاد، بجانب كونه طائراً أليفاً شهيراً ولكن يجب العناية به بشكل مناسب والخضوع لتدريب مكثف.

